السنة الثانية

العدد ٦٤

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحادة
المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده
العنوان التلغرافي
القدس «مرآة الشرق»
صندوق البوسطه — ٢٣١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

MERAAT AL-SHERK

الاشتراك السنوي
في فلسطين — ١٠٠ غرشاً
وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرش
او ست دولارات
« الدفع سلفاً »

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف ٣ كانون الاول ١٩٢٠ — الجمعة — ٢٢ ربيع اول ١٣٣٩

خطاب للسكرتير المدني

هذه صورة الخطاب الذي قدمه لسعادة السكرتير المدني اثناء وجوده في نابلس الحاج توفيق افندي حماد وامين افندي التميمي وحافظ افندي طوقان وفريد افندي عنبتاوي من الجمعية الاسلامية المسيحية .

انا نعلمه عن حضرة السكرتير المدني اثناء وجوده مدة بالبلاد العثمانية من سعة الاطلاع باحوال هذه البلاد ووقوفه على عاداتها ومحبته لها ورغبته برقيها واختباره بالامور الادارية قد جذب القلوب لمحبته فكان لنا ملء الثقة بان يكون اعظم ناصر واكبر مساعد لسماع صوت اهالي فلسطين وتحقيق امانيها الحقة وتنفيذ مطالبها المشروعه ولا سيما في هذا الموقف الذي تتوقف عليه المصالح والحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبما لنا من حق التمثيل نقرر عرض المسائل الاتية والنظر اليها حسبما تقتضيه المدنية التي اشتهرت بها حكومة بريطانيا العظمى .

اولا — ان القوانين التي تصدر لا يجوز ان تسري احكامها على الشعوب الا اذا كانت مسنونة من قبل مجلس تشريعي للامة وموافقة لمصالحها وعاداتها واخلاقها ومصدقا عليه من اكبر مرجع للحكومة واننا نرى الان الحكومة قد اصدرت بعض القوانين والمنشورات كقانون انتقال الاراضي وفي آخره ان سعادة المندوب حفظ لنفسه الصلاحية والسلطة المطلقة باجراء ما يرغبه خارج احكام القانون ولم يعهد بان حكومة احتفظ رئيسها او دولة احتفظ سلطانها بمثل ما احتفظ فيه لنفسه سعادة المندوب السامي فبهذه الصورة لا يسمى القانون قانونا ولا يجوز ان تسري احكامه على الشعوب لان القانون يجب ان يكون معلوماً متداولا بين عموم الطبقات خوفا من الالتباس ولا يجوز ان يكون مجهولا لدى الشعب محفوظا في صدر المندوب لذلك نحتج على ما صدر من القوانين ونطلب من سعادة المندوب ان يؤجل سن القوانين لحين بت مصير البلاد وانتخاب مجلس نيابي يسن القوانين الملائمة للشعب فان ذلك محصور فيه

ثانيا — نشرت جريدة المقطم بعددها رقم ١٧ نوفمبر سنة ٩٢٠ عدد ٩٦٢٩ برقية عن القدس من شركة روتر تتضمن بان هيئة المجلس الاستشاري في فلسطين طلبوا بصفة كونهم مندوبين عن جميع سكان فلسطين توسيع حدودها وحيث ان الهيئة لم تكن حائزة صفة الانتداب وكان تعينها وتسمية افرادها من طرف الحكومة فقط بدون ان يكون للشعب رأي بانتخابها فلذلك نحتج على هذه البرقية وان الشعب لا يعترف بقرارات الهيئة المذكورة لانها ليست حائزة صفة تمثيلية فنطلب من الحكومة الاعلان لتلك الشركة بان ما نشرته لم يكن عن هيئة تمثيلية ولا عن رغبة من الاهالي .

ثالثا — ان قرار اللجنة التي انتدبتها الحكومة المتضمن البحث بالقضاء الشرعي واستلام الاوقاف الاسلامية وان يبقى للحكومة الحق بمراقبة التحصيلات وتفتيش المعاملات هو مخالف لرأي المسلمين . ولما كان البحث في تلك المسائل هو من الامور الدينية وحق لكل فرد من المسلمين لذلك نؤيد الطلب السابق بان تكون الاوقاف مستقلة تمام الاستقلال بلا قيد ولا شرط وان لا يكون للحكومة ادنى علاقة بها قياسا على اوقاف الطوائف الاخرى .

رابعاً — ان وجود مجالس الادارة هي احسن طريقة لحسن التفاهم بين الحكومة والاهالي خصوصاً المشاكل التي تقع بالاعشار والضرائب الاميرية والمصالح السائرة بينهم لذلك نطلب تشكيلها .

خامساً — ان عموم الاهالي لهم الثقة التامة بتحقيق امالهم بتشكيل حكومة وطنية وانهم لما علموا ان الحكومة البريطانية العظمى شكلت مجلساً نيابيا وحكومة وطنية بالعراق اوجب زيادة تشبثهم بها وسرور المسلمين عموماً والعرب خصوصاً لذلك نطلب تطبيقها بفلسطين .

سادساً — كانت اهالي نابلس اسست المستشفى الوطني من مالها الخاص وقد ثبت كفاءة الاهالي بحسن ادارته فعلا ولا يوجد وجه ولا حق لرفع يدهم عنه لذلك نطلب اعادته لهم .

سابعاً — ان انتظام المواصلات هي اعظم وسيلة لترقي الموارد التجارية والزراعية والاقتصادية وان زيادة الاجورات التي صار ضعفها وعلاوتها

على الفيئة السابقة مع عدم اصلاح القطارات يوجب تنقيص المواصلات وخسارة المتسببين الذين يتعاطون التجارة و يكتفون من الربح بمقدار فرق الاجورات لذلك نطلب صرف النظر عن هذا الضم الفاحش واصلاح القطارات والنوافذ وتحسينها .

ثامناً — كنا طلبنا من سعادة المندوب السامي حرية التجارة بالواردات والصادرات ولم نزل نرى التجارة مقيدة وقد اضر ذلك ضررا فاحشاً لذلك نؤيد طلبنا السابق باعطاء حرية التجارة .

تاسعاً — نرى ان مفاجئتنا بورود المهاجرين الصهيونين ولا ندري بأي نظام مربوط فاستنادا على مالنا من المحافظة على حقوقنا المشروعة لم نزل نحتفظ بتأييد رغائبنا برفض الهجرة الصهيونية وايصال صوتنا وندائنا لجمعية الامم واقبلوا فائق الاحترام .

صهيونيو اميركا وفلسطين

تابع لما قبله .

د — لايمكن ان نصل الى الرقى المطلوب الا اذا قام به

سكان اشدآء يعتمدون في معيشتهم على انفسهم

بناء على الظروف التي قدمناها سابقاً والتي تدعونا الى الاسراع في استعمار فلسطين وعدم ترك ذلك الى المستعمرين انفسهم كي لا يبقى هناك منهم الا الاقوياء حسب قاعدة «تنازع الثروة» نرى اننا مضطرون الى ايجاد تلك الظروف بايدينا بسبب حالة البلاد الحاضرة ومستدعيات السياسة .

(١) اذا اردنا ان نحظى بعيشة استقلالية ولكن حذار من ان تتعدى مشروعنا قيد خطوة فانا حينئذ نفسد على المستعمرين اخلاقهم وتفشل ربحنا بما نجلب للبلاد من الجماعات المكروهة . فيجب علينا والحالة هذه ان نحدد المساعدة التي تقدمها بحيث لا نهدم استقلالنا ولا نفوق قوة المستعمرين او نقضي على همتهم .

وارى انه يجب علينا ان نقدم للمستعمرين جميع الوسائل المذكورة سابقاً دون ان نزيد عليها شعرة واحدة ! واعني ان نقدم لهم الارض ، والماء ، وغرس الاحراج والتسهيلات المالية وبعض المساكن والمؤسسات اللازمة للتحريات الضرورية ، وقسطاً محدوداً من التربية والتعليم لا يمس همة السكان ولا يفسد اخلاقهم . ولا نصل لهذه الغاية الا اذا أيقن المستعمرون انه يجب عليهم ان يقوموا ببعض التضحيات كما يفعل امثالهم في البلاد الاخرى . وستختلف هذه التضحيات عن سواها لكنها ستكون قاسية مثلها . وليكن شعارنا : لامال ميسورا في فلسطين ، لا عيشة سهلة لاي انسان كان . وعلى العامل الصهيوني ان يكون القدوة الحسنة في بساطة العيش وسمو الفكر وقوة العمل

هـ — الهجرة :

لامشاحة في ان الجمعية الصهيونية لا ينبغي لها ان تمنح ، مباشرة او بالواسطة ، اي مساعدة مالية لتسهيل الهجرة الى فلسطين لكنها قد تقوم ببعض المساعدات الموقته لمن يكونون قد وصلوا الى البلاد :

اما الجمعية الصهيونية في الولايات المتحدة خاصة فلا ترغب في تقديم شيء مما ذكر الا اذا رأت اضطراراً عظيماً لذلك وعندي ان الافضل ان تكلف بهذه المساعدة لجنة التوزيع المتحدة Joint Distribution Committee وان ينحصر عمل الجمعية الصهيونية الدولية وجمعية اميركا في الانشاءآت الضرورية لرقي البلاد ، اي اننا نود لو ان جمعية اخرى تقوم بالعناية بالمهاجرة من حين وصوله الى ان يتيسر له عمل صناعي او زراعي او تجاري يضمن حياته في فلسطين وقد تكون هذه القضية معقولة من الوجهة المنطيقية لكن مضار الطرق الاخرى لا حصر لها . ومن الموافق احداث مشاريع زراعية معلومه يتصرف لها عمل المهاجرين بصورة دائمة فيجب علينا ان نجعل المستعمرة البلفورية نموذجا حسناً ناجحاً ، والخبرة التي نكتسبها في هذا المشروع وغيره قد تضيء لنا النهج الذي يجب ان نسلكه في ترقيه الصنائع الزراعيه في فلسطين . ويهمنا سياسياً واجتماعياً ان تصبح فلسطين كافيه جميع حاجات اهلها بيسر وسعه

و — القرض الوطني الفلسطيني :

تعد حكومه فلسطين تحت رعاية المندوب السامي مشروع قرض وطني فلسطيني قيمه ٢٥٠٠٠٠٠ جنيه . فيجب ان يغطى بسرعه وان ينجح المشروع . وسيكتتب يهود اميركا بقسم منه فعلى الجميه الصهيونيه ان تنشط لمساعدة القائمين بالمشروع . لها تابع

حفلة زفاف

المستر ادوين هربرت صموئيل على الانسه هاداسا كراسوفسكي في دار الحكومة يوم الاثنين الموافق ٦ كانون اول سنة ١٩٢٠ .

١ — يستقبل المدعوون عند وصولهم الساعه الواحدة والنصف بعد الظهر و يقادون الى كراسيهم في القاعه الكبرى وتعزف الموسيقى البنجابيه من وقت الى آخر .

٢ — تجري الخدمه الدينيه الساعة ٢ بعد الظهر تماما .

٣ — بعد الحفلة يذهب مركب العروسين والمدعوون الى قاعة الاستقبال حيث تقدم لهم المرطبات

٤ — يغادر العروسان دار الحكومة الساعه ٤ بعد الظهر بسيارة

٥ — سيكون الطابور ""روبال فوسيليز"" الثامن والثلاثون واحدى الفرق الموجود في القدس حرس الشرف

نابلس

شرف مدينتنا يوم الاثنين الماضي سعادة السكرتير المدني المستر ديدس فقابله في دار الحكومة وجهاء نابلس و بعد التحية سألهم ما هي مطاليبهم فاجاب حضرة حافظ اغا طوقان انهم ربما يتذاكرون فسمح لهم وبعد المذاكرة قدموا اليه المطاليب الاتيه (نجدها في صدر هذه الجريدة) وقد طالت المذاكرة معه مدة ساعتين ولما كانت تلك الليلة عيد المولد النبوي وكانت الاسواق متلالئه بالانوار طلب سعادة السكرتير ان يتجول في شوارع المدينه فرافقه سعادة حاكم نابلس ورئيس البلدية عمر افندي زعيتر .

وفي اليوم الثاني مر بنابلس فخامة المندوب السامي وتوجه الى قرية سبسطيه لمشاهدة العاديات وعاد نحو الساعة الرابعه الى حديقه البلدية حيث اعد له الدكتور حبيب سالم حفلة شاي . وقد بدر سعادة من اهل نابلس سروراً عظيما وذكر ان النابلسيين مقاماً مخصوصاً في فؤاده ، وشكر الصابون النابلسي ووعد انه يصدر امره للمأمورين ان يستعملوا هذا الصابون فقال له الدكتور حبيب اتأذن ان اقدم لفخامتكم هدية منه فقاطعه حضرة حافظ آغا طوقان انا اولى منك لاني صاحب معمل .

ثم التفت فخامته الى الحاج توفيق افندي حماد وشكره على اقتراح النابلسيين بما يتعلق بالاوقاف وذكر انه نفذ كل مطاليبهم طلبوا منه ان ينفذ مطاليبهم التي قدموها لسعادة السكرتير فوعدهم خيراً .

الحالة السياسية

يستغرب البعض ما وصل اليه فنزيلوس من السقوط الهائل في الانتخابات الاخيرة وهو الرجل الذي بلغ باليونان الى اعلى مرتبة تصبو اليها امه . غير ان من يدرس تاريخ الشعوب و يقف على الحالات النفسيه التي تتقلب فيها لا يعجب من هذه المظاهر المختلفه التي تظهر مرة بعد الاخرى .

يضل الكاتب اذا ادعى معرفه كل الاسباب التي هوت بهذا الداهيه بل قد يكون كل ما يستنتجه اوهاماً في اوهام ولكن هو الفكر لا يستطيع ان يقف على الحياد ازاء هذه التغيرات السياسيه لعله يصل في ابحاثه الى ما يظنه حقيقه يزفها الى القراء .

قد تكون هي سكرة النصر التي لعبت بعقول الامه اليونانيه فانستها موقفها في الانتخابات الاخيرة . وقد يكون ما اكتسبه اليونان من الاراضي الواسعه الخاليه الخاوية المحتاجه الى الملايين من الليرات هي التي اسقطت فنزيلوس من مرتبة وليس ذلك بغريب فان الامه اليونانيه امه فقيرة لا قبل لها بتحمل كل هذه النفقات الهائلة وقد تكون الاسباب ملل الامه

من الحرب وسخطها من الجنديه وقد تكون سوء الادارة التي اظهرها اتباع فنزيلوس يوم كان يجول في عواصم اوربا واستبدادهم الهائل واستئثار اهل كريت بالوظائف دون اهل اثينا فجميع هذه اسباب قد تكون هي التي هوت بهذا الرجل العظيم . غير اننا نذهب الى ان الامه اليونانيه لا بد ان تذكر رجلها العظيم وذلك متى وقعت في ازمات سياسية لا تجد لها خلاصا منها الا بارجاع هذا الرجل الى منصبه والدهر ابو العجب

{ موقف الحلفاء تجاه هذه الحركة }

اما موقف الحلفاء تجاه الحركة اليونانية فلا يزل الى اليوم موقف التردد ويظهر مما تأتينا به الاخبار التلغرافية ان فرنسا وانكلترا غير راضيتين عن الخطة اليونانية وبعكسهما ايطاليا . ولا اخالنا نخطئ اذا قلنا ان لايطاليا في الانتخابات الاخيرة يدا كبيرة وذلك لانها كانت تنظر الى تقدم اليونان في الاناضول بعين الاشمئزاز والحذر والسخط ولذلك فاننا لانستغرب مما تجيء به التلغرافات من ان ايطاليا لا تمانع قط برجوع الملك قسطنطين الى العرش وهذا هو السبب الذي حدا جريدة المساجرو ان تقول ان ايطاليا ستمتنع عن كل عمل فيه اكراه لليونان في ما يختص بالملك وانه يجب على ايطاليا ان تؤيد الاتفاقات الاقتصادية التي خرق فنزيلوس حرمتها.

واما اذا كان لالمانيا يد في حركات اليونان الاخيرة فتلك مسألة فيها نظر .

{ الانتداب لفلسطين }

رد المستر هرمسورث في مجلس النواب على السر فيليب منجس فقال ان الحكومة اخذت تعد وثيقة الانتداب لفلسطين وستفرغ منها قريباً لعرضها على مجلس جمعية الامم .

جاء من باريس انه ينتظر وقوع عظيم قريب في سياسة الحكومة الفرنسوية مع روسيا فقد قال المسيو لايج للجنة الامور الخارجية ان الحكومة قررت السماح للتجار والصناع الفرنسويين بفتح العلاقات التجارية مع روسيا البلشفية ولكنها لا تعترف بالحكومة البلشفية

نظرات اليوم

تسأل الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس الحكومة بأي نظام مربوطة به البلاد بالصهيونية ؟

— مربوطة بنظام — اهلا وسهلا شرفتم .

تزوج يهودي في طبريا في سن التسعين بفتاة عمرها ٢٣ سنة .

— قيدها من جملة الاصلاحات الجديدة في فلسطين عن طريق الصهيونية .

خفت ضجة بيع الاوقاف الارثوذكسية

— هل ندم غبطة البطريرك على البيع ام قلت اموال الصهيونيين ؟

لو يصير جميع اهل البلاد بطاركة — لا سمح الله لملك الصهيونيون البلاد بمدة قصيرة

تسأل جريدة مرآة الشرق في مقالة افتتاحية هل لنا نواب ؟

— راجع المجلس الاستشاري في ذلك يا حضرة المحرر فانه ادرى منك بهذا الجواب .

قرر المجلس الاستشاري ان لا يزاد ثمن الاراضي التي تستولى عليها الحكومة عن الخمسين في المئة عما كانت عليه قبل الحرب .

— من لنا بمن يفتش دائرة الطابو لنعرف كم يملك حضرات المستشارين من العقارات وعلى كم تستولى الحكومة منها ؟

نرى دول اوربا تتقرب الى جماعة البلشفية في روسيا .

— هل صار لنين وتروتسكي تشيشرين اليوم رجال اوادم يا ترى

{ برقيه }

هذه صورة البرقية التي ارسلتها جمعيه النادي العربي في القدس الى جريدة المورننج بوست في لندن .

باسم الشعب العربي الدامي الفؤاد الذي دافعتم عن حقوقه ضد القضية الصهيونيه الجائرة نرفع اجزل شكرنا وامتناننا وننتظر من الشعب الانكليزي الحر ان ينتصر للعدل متى اطلع على الحقائق بواسطه الجرائد الصادقه مثل جريدتكم .

{ سرعة توزيع الرسائل في فلسطين }

لا يخفى ان البريد في فلسطين قد اخذ بالتحسن منذ اربعة اشهر وذلك بهمة مدير البريد والبرق الفاضل المستر برون فان لهذا المدير اختبارا عظيما في هذا الشأن وهو ينوي ان يصل ببريد فلسطين الى الدرجة القصوى غير انه لا ينكر احد ما للصعوبة من توزيع الرسائل في بلد مثل القدس اذا كان الموزع جديدا لا يعرف اسماء الشوارع او اذا كان محرر الرسالة لا يذكر على المغلف اسم الشارع الذي فيه صاحب الرسالة فلذلك ترجو مصلحة البريد ان يكتب على الرسالة اسم الشارع كالقول مثلا شارع حارة النصارى او باب العمود او مشورم فتصل الرسالة الى صاحبها في وقت قصير وتذهب عن الموزع مؤونة التفتيش عن اسم الرجل الذي ارسلت الرساله اليه وفي ذلك من التسهيل والاسراع والاتقان ما ليس يخاف على البصير

MERAAT AL-SHERK

Friday December 3 1920

The Mohamaden-Christian Society at Nablus made the following demands upon the Government on the occasion of the Civil Secretary's Visit there:

1. That the people of Palestine should be given a voice in legislation and in the enactment of laws which especially affect them. More publicity also should be given to all laws and proclomations made.

2. They protest against the Advisory Council assuming any legislative functions, as such Council is in no way representative of Palestine.

3. Mohammaden Wakf property to be managed by special administrative councils, and to be made free from any Government control. This in accordance with the management of other Wakf property of all other denominations.

4. The formation of native administrative councils to aid the government in the management and solution of various problems which affect the people.

5. The formation of a native Government on the plan adopted in Mesopotamia.

6. The people of Nablus have built their Hospital from funds collected by them. They see no reason why the Government should persist in running it.

7. The question of cheap transportation is of paramount importance. The government apparently is not paying much thought to this problem.

8. The lifting up of all restrictions, and the adoption of a policy which encourages commercial developments in the country.

9. Aside of the fact that Zionist immigration is governed dy laws which we cannot comprehend, the Zionist danger and the injustice it inflicts upon the people of Palestine is not fully known to Europe. We carry, therefore, our protest on this matter to the League of Nations.

News and Comments.

The people of Palestine fully appreciate the Morning Post's stand on the Zionist question. The thanks of the Country have been forwarded io it in the form of a telegram sent by Al-Nadi Al-Arabi last Monday, which reads:—

EDITORS MORNING POST: LONDON.

"In the name of the bleeding Arab nation whom you have justly defended against the unjust Zionist claim, we manifest our gratitude and thanksfulness and trust that the Noble British Nation will do us justice when truths are exposed by true organs as yours."

We are told that the train schedules between here and Egypt are improved some. But the restrictions and inconveniences which travellers have to undergo are still unchanged. Especially the Custom inspections and waiting at Cantara are well-nigh intolerable. We are sure the blame in this is not all on our Government. The War, the Egyptian Government as well as our own Government are perhaps responsible. We only request that those in high positions here and in Egypt be made to travel on this road for once as ordinary travellers; they will then fully realize how things stand.

Rain seems to be plentiful this year in Palestine; What may we expect from this? Are prices going to come down a bit, or must we cheerfully bear the inconveniences of high prices and low tempcratures all at the same time.

مطبعة مرآة الشرق